



جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الدراسات العليا
قسم أصول الدين

التنمية البشرية في السنة النبوية

Human Development
In The Sunnah of The Prophet

إعداد
نور الإسلام أحمد عطا الله الطيطي

إشراف

الدكتور: عبد الكريم أحمد الوريكات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص الحديث

النبوي الشريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلامية

عمان 2014/5/6م



جامعة العلوم الإسلامية العالمية
كلية الدراسات العليا
قسم أصول الدين

التنمية البشرية في السنة النبوية

إعداد
نور الإسلام أحمد عطا الله الطيطي

إشراف

الدكتور: عبد الكريم أحمد الوريكات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص الحديث

النبوي الشريف وعلومه في جامعة العلوم الإسلامية

عمان 2014/5/6م

التنمية البشرية في السنة النبوية

Human Development
In The Sunnah of The Prophet

إعداد

نور الإسلام أحمد عطا الله الطيطي

إشراف

الدكتور: عبد الكريم أحمد الوريكات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠١٤/٥/٦ م

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

الجامعة

الدكتور

.....

الأستاذ الدكتور : زياد عواد أبو حماد (رئيساً) جامعة العلوم الإسلامية

.....

الدكتور : عبد الكريم أحمد الوريكات (مشرفاً) الجامعة الأردنية

.....

الدكتور : محمد مصلح الزعبي (عضواً) جامعة آل البيت

.....

الدكتور : عمار أحمد الحريري (عضواً) جامعة العلوم الإسلامية

The world Islamic sciences & Education University

Faculty of Graduate studies

Dep. Of Religion Department

Human Development in The Sunnah of the Prophet

Prepared by

" Noor al-Islam " Ahmad Atallah Titi

To:

Dr Abdul Karim Wreikat

**A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirement for
the degree of doctor of philosophy in at Human Development in the
Sunnah of the Prophet at the world Islamic sciences and Education
University**

The world Islamic sciences and Education University

Amman

06 / 05 / 2014

التفويض

أنا الطالبة: نور الإسلام أحمد عطا الله الطيطي، كلية الدراسات العليا قسم أصول الدين، تخصص : الحديث النبوي الشريف.

أفوض جامعة العلوم الإسلامية بتزويد نسخ أطروحتي للمكتبات الإسلامية أو المؤسسات الرسمية أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ:

الإهداء

إلى والدي - رمة الله - برأ وإحساناً .

إلى والدتي - حفلة الله - إقراراً بفضلها واعترافاً بجميلها.

إلى من ساندني ووقف بجانبني في كل خطوة أخطوها

معلماً ومرشداً وموجهاً وناصحاً وناقداً

في جميع مراحل دراستي من الثانوية إلى الدكتوراه

زوجي

أقول : كل الحب والعرفان والتقدير والوفاء

لشخصك الكريم

فأنت أهل لذلك وجدير به .

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل:19]

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته. وصلاة وسلاماً على من لا نبي بعده . اللهم لك الحمد ولك الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقك، وكريم عونك، وعلى ما مننت به عليّ من إنجاز هذه الأطروحة، بعد أن يسّرت العسير، وذللت الصعب، وفرّجت الهم .

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ [البقرة:237]

من حق النعمة الذكر، وأقل جزاء للمعروف الشكر...

فبعد شكر المولى عز وجل، المتفضل بجليل النعم، وعظيم الجزاء أتقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى: زوجي العزيز الغالي: مأمون حسن . على دعمه المعنوي ومساعدته لي في إكمال دراستي حيث كان خير عون لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء فجزاه الله عني خير الجزاء . كما أتقدم بالشكر إلى كل من وجهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إنجاز هذا البحث .. وأخص بذلك مشرفي الذي قوم، وتابع، وصوب؛ فضيلة الدكتور: عبد الكريم الوريكات. الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، ومدّ يد العون لي دون ضجر للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل والأكمل سائلة المولى القدير أن يجزيه عني خير الجزاء .

والشكر موصول إلى الأساتذة الأفاضل الأجلاء الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة. كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساندني بدعواته الصادقة، أو تمنياته المخلصة من أخوات وزميلات، وأشكر الهيئة الإدارية ممثلة في مديرة المدرسة السيدة: أم قيس سوسن الحسيناوي. ومساعدتها الأخت الفاضلة: فدوى زريقات على وقوفهم إلى جانبي، وتعاونهم الكبير . أشكرهم جميعاً وأتمنى من الله -عز وجل- أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم .

قائمة المحتويات

ب	قرار لجنة المناقشة.....
ج	الإهداء.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	قائمة المحتويات.....
ط	ملخص الرسالة باللغة العربية.....
ي	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.....
8-1	المقدمة
80-9	الفصل الأول: التنمية البشرية: مفهومها، أسسها، أنواعها، خصائصها، أهدافها.....
41-9	المبحث الأول: التنمية البشرية مفهومها وأسسها وأنواعها وخصائصها.....
10	المطلب الأول : مفهوم التنمية في الإسلام:.....
20	المطلب الثاني: أسس التنمية البشرية في الإسلام:.....
29	المطلب الثالث: أنواع التنمية البشرية في الإسلام:.....
35	المطلب الرابع : خصائص التنمية البشرية في الإسلام :.....
80-43	المبحث الثاني : أهداف التنمية البشرية.....
42	المطلب الأول : بناء شخصية المسلم
54	المطلب الثاني : التعليم وتطوير البحث العلمي.....
57	المطلب الثالث : النهوض بالمجتمع وتجاوز أزماته.....
62	المطلب الرابع : النضوج السياسي لدى الأفراد، وحماية الأمة من التبعية.....
69	المطلب الخامس : تحقيق التنمية المستدامة.....
75	المطلب السادس : انتهاج سياسات اقتصادية مجدية.....
170-81	الفصل الثاني : واقع التنمية البشرية في عهد الرسول -ﷺ- :
119-83	المبحث الأول: الاستراتيجيات التي اتبعها الرسول -ﷺ- لتحقيق التنمية البشرية.....
83	المطلب الأول: التخطيط التنموي
96	المطلب الثاني: أولويات التنفيذ في العهد المدني
104	المطلب الثالث: تولية الأكفاء

المطلب الرابع: الاستفادة من خبرات الآخرين	111
المطلب الخامس : استثمار العلم لخدمة التنمية البشرية.....	115
المبحث الثاني: العوائق التي واجهت الرسول -ﷺ- في العملية التنموية، ووسائل علاجها	
المطلب الأول : العوائق الاجتماعية ووسائل علاجها.....	120
المطلب الثاني : العوائق الاقتصادية ووسائل علاجها.....	140
المطلب الثالث : العوائق الأخلاقية ووسائل علاجها.....	157
الفصل الثالث :المنهج النبوي في التنمية الذاتية :	236 -171
المبحث الأول : التنمية الذاتية.....	177 -164
المطلب الأول : مفهوم الذات.....	171
المطلب الثاني : أسس التنمية الذاتية.....	172
المبحث الثاني : أهداف التنمية الذاتية.....	226 -186
المطلب الأول : تنمية الشخصية المتوازنة	186
المطلب الثاني : تنمية الشخصية المتفائلة	190
المطلب الثالث : إبراز هوية المسلم	194
المطلب الرابع : تنمية النفس الراضية	201
المطلب الخامس : تنمية المهارات العقلية	206
المطلب السادس: رعاية المواهب.	209
المطلب السابع : تنمية القدرة على ضبط النفس	213
المطلب الثامن : تنمية القدرات الجسدية	219
المبحث الثالث : آثار التنمية الذاتية.	236 -227
المطلب الأول: التقيد بأحكام الشرع.....	227
المطلب الثاني: ثبات المسلم على عقيدته ومبادئه وقيمه.....	228
المطلب الثالث: اعتزاز المسلم بدينه	229
المطلب الرابع: التمسك بالأخلاق الفاضلة.....	231
المطلب الخامس: السمع والطاعة لولي الأمر.....	233
المطلب السادس: تولية الأكفاء	234
المطلب السابع: امتلاك المسلم القدرة على حل المشكلات الحادثة.....	235

الفصل الرابع: المنهج النبوي في التنمية الاجتماعية:	237-270
المبحث الأول : التنمية الاجتماعية:	237-242
المطلب الأول : مفهوم التنمية الاجتماعية.....	237
المطلب الثاني : أسس التنمية الاجتماعية.....	238
المبحث الثاني : أهداف التنمية الاجتماعية.....	243-259
المطلب الأول : تنمية روح المواطنة	243
المطلب الثاني : تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	249
المطلب الثالث : تنمية الذوق والجمال	252
المطلب الرابع : تنمية الروابط الاجتماعية	255
المطلب الخامس : تنمية قيمة العمل الخيري التطوعي.....	257
المبحث الثالث : آثار التنمية الاجتماعية.....	260-269
المطلب الأول : تطهير المجتمع من مظاهر الشرك.....	260
المطلب الثاني : توفير احتياجات المجتمع الأساسية.....	261
المطلب الثالث : حماية المجتمع من الانحراف.....	262
المطلب الرابع : تحقيق صور التكافل والتضامن الاجتماعي.....	263
المطلب الخامس : تحقيق العدالة الاجتماعية.....	265
المطلب السادس : الانفتاح على الحضارات الأخرى.....	267
المطلب السابع : الحفاظ على أمن المجتمع.....	269
الخاتمة :	271
الفهارس	274-308
فهرس الآيات القرآنية.....	274
فهرس الأحاديث النبوية.....	278
فهرس المصادر والمراجع.....	287

ملخص أطروحة
التنمية البشرية في السنة النبوية

إعداد
نور الإسلام أحمد عطا الله الطيطي

إشراف
الدكتور: عبد الكريم الوريكات

نوقشت في تاريخ : 2014/5/6م

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على النبي الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين،
وبعد:

تناولت هذه الدراسة البحث في علم التنمية البشرية في ضوء الأحاديث النبوية الشريفة، فبيّنت من خلال مباحثها وفصولها مفهوم التنمية في اللغة والاصطلاح، وذكرت أسسها وأنواعها، وأظهرت خصائصها، وكشفت عن أهدافها في تحقيق متطلبات الإنسان وحاجاته.

كذلك بحثت هذه الدراسة واقع التنمية البشرية في العهد النبوي؛ فبيّنت الاستراتيجيات التي اتبعها رسولنا الكريم -ﷺ- لتحقيق التنمية البشرية، وكشفت عن العوائق التي واجهت النبي -ﷺ-، ثم تطرقت الدراسة إلى ذكر الوسائل التي اتبعها -ﷺ- للتغلب على هذه العوائق. وعند تناولها للمنهج النبوي في تنمية الفرد ذاتياً، أشارت إلى مفهوم الذات، وذكرت الأسس التي سار عليها -ﷺ- لتحقيق تنمية الفرد ذاتياً، وأبرزت الأهداف التي حققها نبينا محمد -ﷺ- في تنمية الفرد، وبيّنت آثار التنمية في نفوس الصحابة -ﷺ- وسلوكهم بعد وفاته -ﷺ- وانتقاله إلى الرفيق الأعلى .

ثم تناولت الدراسة منهج الرسول -ﷺ- في تنمية الفرد اجتماعياً، فذكرت معنى المجتمع، وبينت الأسس التي سار عليها المصطفى -ﷺ- لتحقيق التنمية الاجتماعية، وأبرزت الأهداف التي حققها النبي -ﷺ- في التنمية الاجتماعية، وبينت آثار التنمية في واقع حياة الصحابة -ﷺ- وأظهرت مدى استفادتهم منها .

ي

Abstract

Human Development in the Sunnah of the Prophet

Preparation

" Noor al-Islam " Ahmad Atallah Titi

To:

Dr Abdul Karim Wreikat

Praise be to Allah , and peace and blessings on the Holy

Prophet, and after that :

This study examined research in the science of human development in the light of the hadith , she stated through its syllabus and semesters of the concept of development in the language and terminology , and reported founded types, and showed characteristics and revealed the prerequisites to achieve its goals in the rights and needs.

This study examined as well as the reality of human development in the era of Muhammad - ; she stated strategies followed by the Prophet - to achieve human development , and revealed the obstacles that confronted him - and then to the world fell study indicate the means adopted by the Prophet - to overcome these obstacles.

When addressed to the Prophet's approach in the development of the individual self , and highlighted the objectives achieved by the beloved - in the development of the individual , and showed the effects of development in the hearts of the companions - and their behavior after the death of human teacher - and his move to the higher ranks.

Then study examined the approach of the Prophet - in the development of the individual socially stating the meaning of community, and showed the foundations on which walked out peace be upon him to achieve social development , and highlighted the objectives achieved by Mustafa - in social development , and showed the effects of development in the reality of the lives of the Companions - and shown how they benefit from them.

251. الواقدي، محمد بن عمر، فتوح الشام، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ - 1997م.
252. _____، المغازي، تحقيق: مارسدن جونز، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
253. يالجن، مقداد، توجيه المتعلم في ضوء التفكير التربوي والإسلامي، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1402هـ - 1982م.
254. _____، دور التربية الأخلاقية الإسلامية في بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1416هـ - 1996م .
255. اليحيى، يحيى بن إبراهيم، رسول الله - ﷺ - في مكة بناء وتأسيس، دار الخضير، المدينة المنورة، ط1، 1432هـ .
256. اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط1، 1431هـ - 2010م .
257. أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين، الأحكام السلطانية صححه وعلق عليه: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1421هـ - 2000م .
258. أبو يعلى، أحمد بن علي، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، سورية، ط1، 1404هـ - 1984م .
259. اليوبي، مرزوق بن سليم، أثر العلم في الدعوة إلى الله تعالى، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية، ط1، 1428هـ .

الأبحاث العلمية :

1. أحمد محمد أحمد، من المسؤول عن تربية النشء، مجلة الوعي الإسلامي، العدد (168)، السنة الرابعة عشرة، ذو الحجة 1398هـ .

2. الإمام، أحمد علي، **المستقبل للإسلام**، بحث مضمن في كتاب **الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل**، جمع وإعداد: علي نايف الشحود .
3. جبلي، هارون خليف، **كيفية مكافحة المفاصد الأخلاقية**، بحث قدم لمجمع الفقه الإسلامي، الدورة الرابعة، المنعقدة 18-23/6/1408هـ .
4. الزحيلي، وهبة، **وسطية الإسلام وسماحته**، بحث قدم للجنة العلمية للمؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1425هـ - 2004م .
5. الزعبي، محمد مصلح، **المنهج النبوي في التربية والتعليم وأثره على المجتمع الإسلامي**، ورقة بحثية لمؤتمر السنة النبوية في الدراسات المعاصرة بجامعة اليرموك، 2007م .
6. ضليمي، أحمد عبد الفتاح، **السؤال في القرآن وأثره في التربية والتعليم**، الناشر، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، العدد 111، 1421هـ - 2001م .
7. العبادي، عبد السلام، **مفهوم التنمية في الإسلام وأهدافها وأطرها**، قدمت ورقة البحث هذه لوقائع ندوة : **التنمية من منظور إسلامي**، التي عقدت في عمان - الأردن 1991م .
8. عبده، عيسى، (1404هـ - 1984م) **أثر تطبيق النظام الاقتصادي الإسلامي في المجتمع** ، من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة 1396م .
9. عظم زاده، عزتو رفيق بك، **مَن المسئول الحكومة أم الشعب ؟!**، مجلة المنار، العدد 45، رمضان سنة 1316، 28 يناير 1899 .
10. عمار، حامد، **العوامل الاجتماعية في التنمية البشرية**، ورقة بحث قدمت لندوة تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي، والتي عقدت بتاريخ 28-29/11/1987م، بالكويت، ط1، دار الرازي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
11. ملاوي، أحمد إبراهيم، **دور الوقف في التنمية المستدامة**، بحث قدم للمؤتمر الثالث للأوقاف، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1430هـ - 2009م، المملكة العربية السعودية .

1. باعجوان، سيد حسين سيد، ابن كمال باشا وآراؤه الإعتقادية، دراسة نقدية على ضوء عقيدة السلف، رسالة دكتوراه في العقيدة، بإشراف الأستاذ الدكتور: محمود أحمد خفاجي، نوقشت في جامعة أم القرى، سنة 1414هـ - 1993م .
2. زكية سعد مفرح الشهري، منهج الرسول - ﷺ - في رعاية الموهوبات من الصحابيات وتطبيقاته في إدارة رعاية الموهوبات بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير .
3. عيد، مأمون حسن خالد، الأمانة والخيانة في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، نوقشت في جامعة آل البيت، بإشراف الدكتور: زياد الدغامين، 2008م .
4. عيد، مأمون حسن خالد، التواصل والعلاقات الإنسانية في القرآن الكريم، نوقشت في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، بإشراف الدكتور: عبد الرحيم الزقه، 2014م .

الشبكة العنكبوتية:

1. التربية والتنمية، (بوربوينت) faculty.ksu.edu.sa/27846/DocLib .
2. دعدع، خالد علي ، الفرق بين التربية والتعليم،
<http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=307>
3. <http://ejabat.google.com>